

تفسير سورة التوبه الآية (94) {وَمَنْ هُمْ مِنْ يَقُولُ إِذْنَ لِي...}

فضيلة الشيخ أ. د. علي التويجري

علي غازي التويجري

قال ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا؟ ومن المنافقين؟ اذا قلنا سورة المنافقين سورة اسمها الفاطحة.
ففتحتهم ومنهم ومنهم عدلت صفاتهم ف منهم - [00:00:00](#)

من يقول اذن لي اقيم ولا اخرج معك للجهاد. لا تفتني لا توقعني في الفتنة لا تبتليني برأوية نساء بنى الاصغر لاني انا رجل
ما استطيع ان اصبر عن النساء - [00:00:15](#)

وهذا كما رواه ابن اسحاق رواه ابن اسحاق في السيرة قال عن قتادة وعااصم بن عمر عبدالله بن ابي بكر ويزيد ابن رومان والزهري
وغيرهم قال قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في جهازه - [00:00:32](#)
يعني في جهازه لغزوة تبوك يجهز نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يريد يخرج ويستعد فقال بي هذه الاثناء للجده ابن قيس ويقال
الحر بن قيس للجده ابن قيس اخيبني سلمة قال له يا جد - [00:00:50](#)

هل يا جد العام هل لك يا جد هذا العام في جلاد بنى الاصغر من الاصغر يطلق على الروم هل لك في جلاد بنى الاصغر فقال يا رسول
الله او تأذن لي ولا تفتني - [00:01:15](#)

فوالله لقد عرف قومي ما رجل اشد عجب بالنساء مني واني اخشى ان رأيت نساء بنى الاصغر الا اصبر عنهن فاعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم قال قد اذنت لك - [00:01:33](#)

اعذار هذى كلها اعذار. فيقول لا تفتني اذن لي لا تفتني. قال الله عز وجل الا في الفتنة سقطوا في الفتنة والحرج والاثم والمصير الى
العذاب الشديد وقعوا وهو عدم الخروج او التأخر عن الخروج للجهاد في سبيل الله في غزوة تبوك - [00:01:46](#)
وهم يقولون يخشون الفتنة؟ لا هذه الفتنة الحقيقة. عدم الخروج للجهاد في سبيل الله هذه الفتنة التي سيفتنون ويعذبون بسبب
ذلك. سقطوا فيها ووقعوا فيها وان جهنم لمحيطة بالكافرين ستحيط بهم النار لأنهم كفرا بالله - [00:02:08](#)

تحيط بالكافر ومنهم هؤلاء الذين يزعمون انهم ما يريدون الفتنة ما يريدون الواقع في النساء ومن قال انكم ستقعون بالنساء ليس
الامر على ما تريدون لكن هذا انما هو عذر - [00:02:26](#)

فاخذهم الله وبين انهم في عذرهما هذا وقعوا في الفتنة حقا وستحيط بهم النار من كل جانب وسيعذبون في نار جهنم - [00:02:42](#)